

طول الأمل  
للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: الحمد والثناء والتمجيد للخطبة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سينات أعمالنا، من هده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

الآيات الكريمة:

"يَا أَعْجَمِيَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَقُلُّوَ اللَّهُ حَقٌّ تَقَوَّاهُ وَلَا تَمُوْنَ إِلَّا وَأَتَنْتُمْ مُسْلِمُونَ"

"يَا أَعْجَمِيَّا النَّاسَ اتَّقُوا رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا فَبَسَّ مِمْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً"

ثم بعد ذلك بين الشيخ أن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثتها وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار.

الباب الثاني: الأمراض الروحية وأثر طول الأمل

ينقسم المرض عند الإنسان إلى نوعين:

أمراض تصيب الأبدان: كالأمراض العضوية التي تشخص وتُعالج بالأدوية.

أمراض تصيب القلوب: أشد فتنة لأنها لا تظهر إلا في أوقات الرخاء والراحة، ومن هذه الأمراض:

حب الدنيا وكراهيته الموت: مرض عضال ابتليت به الأمة منذ القدم، وهو ما يؤدي إلى طول الأمل والإهمال في العمل الصالح.

أثر طول الأمل على الإنسان: التعلق بالشهوات والدنيا، وتجاهل الموت والحساب، فيصبح كل همه الدنيا وحطامها.

آيات تبيّن حقيقة الدنيا:

"صُرِّيَّتْ لَهُمْ مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٌ أَنْزَلَنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِالْبَنَابِاتِ الْأَرْضَ فَأَصْبَحَهَا شَيْمَا تَجْرِيهِ الْرِّياحُ"

الباب الثالث: الغرية كمنهج للحياة

يشير الشيخ إلى تعلم النبي صلى الله عليه وسلم بضرورة أن يكون المسلم في الدنيا كغريب أو عابر سبيل، معنى: لا يتعلّق بالدنيا كثيراً، ويستعد للقاء الله دائمًا.

الغريب قليل التعلق بالمال والدنيا، دائم التطلع إلى بلاده الأصلية، وهو هنا يشبه الحياة الآخرة.

أمثلة من حياة الصحابة:

عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان يعتبر نفسه غريباً في الدنيا.

النبي محمد صلى الله عليه وسلم اختار عبودية الله ورسالة الرسالة على الملك والمال.

الباب الرابع: الموت والوعي بالحياة

الشيخ يوضح أن طول الأمل يؤدي إلى الغفلة عن الموت والحساب:

كثير من الناس يخططون للمستقبل وينسون أن الموت قد يأتي في أي لحظة.

أمثلة واقعية توضح أن الموت يأتي فجأة، سواء للشباب أو كبار السن، وأنه لا عمر محدد له.

يجب أن يعيش الإنسان كل لحظة وكأنها آخر لحظة في حياته، وأخذ من حياته للعمل الصالح والاستعداد للأخرة.

مثال حي:

رجل كان يملاً طلبات أهله، ثم يفاجأ بموته مفاجئاً قبل حلول المساء.

الباب الخامس: قصر الأمل وأثره على المبادرة للأعمال

قصير الأمل هو من يدرك أن الموت قريب، فيسارع إلى الأعمال الصالحة.

طويل الأمل يغفل عن الطاعات، ويؤجل الأعمال الصالحة إلى ما لا نهاية، وهذا ما يجعل الأمة في ضعف دائم.

آيات وأقوال:

"خَاسِبُوْا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُخَاسِبُوْا، وَإِذْنُوا أَعْمَالَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْزَنْ"

"كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل"

الباب السادس: العلم بالإخوة كدواء لطول الأمل

الجهل بحقيقة الحياة والأخرة هو سبب من أسباب طول الأمل.

يجب تعليم الناس حقيقة الدنيا والأخرة، والالتفات إلى الطاعات، وتذكير النفس بالموت والمساءلة.

زيارة القبور وسيلة للتذكير بالموت والآخرة، وتوجيه النفس للعمل الصالح.

## الباب السابع: واقع الأمة وال الحاجة للصحوة

الشيخ يشير إلى حال المسلمين اليوم، حيث:

التفكك وضعف الوحدة.

الغفلة عن نصرة المظلومين والمسلمين في كل مكان.

طول الأمل يؤدي إلى السكوت وعدم المبادرة والعمل.

الدعاء للأمة:

"اللهم أرنا الحق حَقًا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلًا ونجنا منه، واجعل الإيمان ديننا وديننا في قلوبنا".

## الباب الثامن: الخاتمة

أوصى الشيخ المسلمين بتنقى الله ومحاسبة النفس دائمًا.

ذكر أن كل لحظة مضت لا تعود، وأن الحياة فرصة للعمل الصالح والاستعداد للآخرة.

ختم الخطبة بالحمد لله والاستغفار، والشهادة بأن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، والدعاء للمسلمين في كل مكان.

## النص الكامل للمحاضرة

### طول الامد

خطبة لفضيلة الشيخ خالد الراشد بعنوان طول الان إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور أنفسنا ومن سينات عمليا من يهدى الله فلا مصلل له ومن يطلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا أئمها الذين آمنوا فَقُوَّا اللَّهُ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُونُ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يا أئمها الناس أَنْتُمْ رَبِّكُمُ الَّذِي حَلَقْتُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقْتُمْ مِنْهَا زَوْجَهَا فَبَيْسَ مِمْهَا حِلَالًا كَتَبْرًا وَسَاءَ وَقَوْنَالَهُ الَّذِي تَنَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا يا أئمها الذين آمنوا فَقُوَّا اللَّهُ وَقُوَّوا قَوْلًا تَدِيدًا يُصْلَحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيُصْلِلُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا أما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله الأمراض التي تصيب الإنسان على نوعين أمراض تصيب الأفراد منها نسر إلى الطبيب فينتظر الطبيب في الحال وينظر في الأعراض ويصف الدواء وعلى المريض الأخذ بالأسباب ومداومة أخذ العلاج حتى يبرأ ياذن الله النوع الثاني أمراض تصيب القلوب وهي أشد فتنه وأشد خطرا من الأمراض التي تصيب الأفراد لأنها تؤدي إلى خطارة الدنيا وخطارة الآخرة لأنها لا تكتشف إلا عند ساعات الرحيم وساعات الاحتضار فأمراض القلوب من أشد الأمراض فتن بهذه الأمة وتشخيص علاج الأمة اليوم وتشخيص ومعرفة مرضها قد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم منذ مئات العينين حين قال تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأسرة على قصاصها قلنا أو من فلان نحن يومئذ يا رسول الله قال بل أنتم كثير ولكنكم غفاء فغفاء كثير وليشكلنا الله أن يتزع من أعزهم قدر أعدائهم المهابة ويضطغطا في قلوبكم الوهم هذا هو المرض قلنا وما الوهم يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت حب الدنيا وكراهية الموت من الأمراض التي ابتليت بها الأمة في أقصى الأرض وفي أجناها اليوم مرض يطال له طول الأمل طول الأمل ومن أطوال الأمل أساء العمل والله يقول جرمهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهمهم الأمل فسوف يعلموا هذا من أشد الأمراض فكسا بالأمة اليوم كانوا يتواصلن فيما بينهم البينة سابقاً أحرف على الموت توهب لك الحياة واليوم الناس لا تبالغ في أي حياة تحيها لهم أنها تحييا بأي حال من الأحوال يصبح المظلم ويمفي وهمه الدنيا وحطامها يغدو ويروح من أجل دنيا وهذا واضح في صلاة التجري عند المسلمين انظر بارك الله فيك إذا أدنى المؤذن ونادي المنادي خرجت فتلة بتبلغ ما عند الله وألاف مؤلفة تغط في صباح عميق يا غافلا عن العمل وغدره طول الأمل الموت يأتي بغسلة والقرن صندوق العمل وكل مرض وكل مرض أعراض تظهر على ظهر على هذا المريض لطول الأمل أعراض منها حب الدنيا والجهل فإن المسكين إذا تعلق بالدنيا تعلق بشهواتها أصبح من الصعب عليه أن يفارقه إذا تعلق بالحطام وتتعلق بما في الدنيا أصبح من الصعب عليه أن يفارقه وإذا ذكر الموت عنده كره ذلك كره ذلك لأنه يقع عليه شهواته ويقع عليه لذاته ويقع عليه الاتصال الاتصال في الدنيا علمتنا قرأتنا وعلمنا نبيينا صلى الله عليه وسلم كيف يكون التعامل مع الدنيا قال الله تعالى تشنين هذه الدنيا وعلكت قرأت فورة الكف في جلوسك قبل الصلاة حين قال الله مصححا مساعها النام مصححا معتقدات الناس واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما أنزلنا من السماء فاختلط بالنبات الأرض فاصبحها شيمًا تجروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرًا هذه هي الحياة شهيت بالماء لأن الماء لا يستقر على حال واحدة والماء لا يستقر في مكان واحد ومن خاض في الماء أصحابه البلد ومن خاض في الماء أصحابه الملم لماذا فورة الكف ولماذا من الجمعة لأها تصبح المساعها تصبح المعتقدات تربط الناس برب الأرض والسماء أما قال الله في أوائل الثورة إنما جعلنا ما على الأرض زينة لها لنندلهم أهمنا حسن عملًا أما قرأت هذا أما قرأت هذه الآيات إنما جعلنا ما على الأرض زينة لها لنندلهم أهمنا حسن عملًا وإنما نجعلون ما علينا طعيده جرداً الحياة الحقيقة التي لا بد أن نحيها المال والبنون زينة الحياة السننية والباطلات الصالحات خير عند ربكم ثوابه وخير أمل يا عجبنا للناس لو فكرروا أنفسهم أبطروا وعبروا الدنيا إلى غيرها إنما الدنيا لهم معتبر لا فخر إلا أهل التقاء فدين إذا ظلمهم المحسن ليعلمنا الناس أن التقاء والذكر كان خير ما يذكرون قال الله جل تعلاه يا أئمها الناس إذا وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو فاستخدوه عدو إنما يزعو حزبه ليكونوا من أصحاب التعيش فالتعلق بالدنيا هو من أسباب طول الأمل إذا أنس إلى الدنيا وأنس إلى لذاتها تعلق بها وبما فيها وإذا ذكر الموت كان ذكر الموت من أصعب الأشياء عليه لأنه يقطع عليه لذاته وشهواته علمنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون التعامل مع الدنيا فقال لأبي هو أمي مالي وللدنيا مالي وللدنيا ما أنا وللدنيا إلا سرك إفتضلي في ظل شجرة ساعة ساعة ثم تركها ثم علمنا كيف تتعامل مع الدنيا فقال يا ابن عمر كن في الدنيا كذلك غريب أو عانع حبيب من هو الغريب الغريب الذي لا مال له ولا وطن له ولا أهل له يشترق دائمًا إلى لقاء أهله وعودته إلى دياره وأوطانه فكان حال الغريب فكذا حال الغريب قال ابن القيم رحمه الله وقد ذعموا أن الغريب إذا نأى وشطت به أبوطنه فهو مرد وأي اختراب فوق غربتنا التي أضحك لها الأعداء فيما تحكموا الغريب من لا أهل

له ولا وطن له يشترق دائمًا للرجوع إلى أهله فحيانا إلى جنات عزم فإنهما منازلنا الأولى وفيها المخيم ولكننا سبيل العزو فهل ترى إلى أوطاننا نعود ونسلم من صفات الغريب من صفات الغريب أنه لا يتطاول في الدنيا متابعته قليل جاده قليل أقدر من الدنيا قليل لأنه على سبب انظر في حالنا انظر في ططاول الناس في البنيان قال أبو حامد الغزالى رحمة الله والمقصد من البنيان جدران أربعة تضم الطغير والكبير تحتمهم من حر السيفي وضرب الشتاء ومن أعين الناس هذا هو المقصود من الجدران انظر بارك الله فيك اتفق الأموال كل والأموال في تزيين الجدران وتزيين الأربعة سبحان الله قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وهو الذي سيدت له الدنيا بما فيها يقول الحسن البطري دخلت بيوت النبوة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعدين دخلتها لم تتغير هي على ما هي عليه وفتحت يدي وفتحت سقف المكان نظرت في جدراتها نظرت في أساقفها فإذا بجدراتها من الطين والجري نظرتها طولاً وعرضها فإذا هي لا تتعذر عن سار قليلة وهو الذي سيدت له الدنيا بما فيها وهو الذي سيدت له الدنيا بما فيها يقول عليه عمر رضي الله عنه وأرضاه وقد أثرت حطيره على جنده فيبيك عمر مأساً ثم يقول بأبي أنت وأمي أنت أحبت البشر إلى الله وملوك فارس والروم تنعم بوكيه والحرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم مصححاً لعمر يا عمر أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة أما ترضى يا عمر أن تكون لنا الدنيا ولهم الآخرة أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة كيف تعامل مع الدنيا بأبيه وأمه تقول عائشة يمر الهلال ثم الهلال ثم الهلال لا توقف نار في بيوت النبوة يمر الهلال ثم الهلال ثم الهلال لا توقف نار في بيوت النبوة قلت يا خالة ما طعامكم قالت الأسودان التمر والماء ما شبع أهل محمد من خبز الشعير ثلاثة أيام متسلالية. تخبع خاطمة خببها نطفا من المرأة فتأنى إلى أبيها بكثرة خبز فيأكلها ويقول والله يا خاطمة أيام ثلاثة لم يدخل في بطن أبيك طعام.

هكذا عاش الغريب بارك الله فيك. هكذا عاش من يزيد ما عند الله تبارك وتعالى. خير الله بين الملك والرسالة.

وبين العبودية والرسالة. فجاءه جبريل. قال معى ملك الجبال.

يحول لك جبال مكته ذهباً وفضةً. أنشئ يا محمد. أنشئ لك الله ملكاً رسولاً.

وانشئ أنشئ لك عبداً رسولاً. فاختار العبودية مع حمل الرسالة. بل قال عبداً رسولاً.

بل عبداً رسولاً. أشبع يوماً فاحمد الله. واجوع يوماً فاحمد الله.

فماذا غيرت الأمة وبدل من بعدها؟ يقول سعيد ابن المسيح رحمة الله. لما هدمت بيوت النبوة ما رأيت باكيها في المسجد كما رأيت في ذلك اليوم. ما رأيت باكيها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كما رأيت في ذلك اليوم.

ليس هم ابغوها. ليس هم ابغوها. حتى تأتي الأمة من مشارق الأرض ومغاربها.

وترى كيف كانت حياة نبيها صلى الله عليه وسلم. هو الذي علمنا. وامرنا بالاعتزاب بالاعتزاب في هذه الحياة.

من اعظم اسباب طول الامر حب الدنيا. وهو المرض العضال. الذي اعي الاولين.

وعي الاخرين. من اسباب طول الامر بارك الله فيك. الجهل.

الجهل بحقيقة حاجة الحياة. الحقيقة الذي لابد ان يعها كل راحد مننا. اننا في هذه الدنيا ضيوف.

واننا على وشك الرحيم. قال الزمان او قطر. كم هي مدة الضيافة؟ الله بها عليم.

كم هي مدة الضيافة؟ لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى. الحكم التكاثر. حتى زرتم المقابر.

فالجهل من اعظم اسباب طول الامر. فان الشهاد بجهله يعول على شبابه. يعول على شبابه وعلى قوته.

تنافى المسكين ان اكثر من يموت هم الشباب. اكثر من يموت هم الشباب. ارسلت اليه ارسلت اليه رسالة منذ ايام.

يقول كافها خرجت في عصر هذا اليوم. انه جيرانا لي بمولد جديد. واهن الاخرين بوفاة ابن من ابنائهم.

قلت هكذا سنة الحياة. اناس تحيا. وناس تموت.

ولن تجد لسنة الله تبديل. ولن تجد لسنة الله تبعير. سبحان الله.

نَدْفَنُ الْمَوْتَىٰ وَنَوْدِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا نَعْتَبُ.

نظن ان الموت قد كتب على الآخرين ولم يكتب علينا. يقول ثابت البهانى. كان اذا صرنا في جنازة لا نرى الا باكيا متقمعا.

كنا اذا صرنا في جنازة لا نرى الا الباكياء متقمعاً. وكنا لا ندري من نعذى لكثره الباكيين. انظر في جنائنا اليوم.

تري الضاحكين والمبتسمين يمنسا ويشرح. انظر في جنائذنا اليوم. حتى ترى عجب العجائب.

ان لم يكن الموت يغير في طباعنا. ويفتر في سلوكنا. و يجعلنا نستعد للقاء الله سبحانه وتعالى.

فای واعظ یعنی اینکه فای واعظ بعذنا ان لم يكن الموت. هو الذي يغير في حیاتنا.

فالشاف يعول على شبابه. تنافس المسكين ان اكثر من يموت هم الشباب. تنافس المسكين ان اكثر من يموت هم الشباب.

حتى يموت شيطان واحد على مدى عمره هذا الشيخ. كم يموت من الشباب؟ كم يموت من الأطفال وصغار والعبار. والشيخ الكبير يعول على قوهته.

بعوا، علم، صحته، غداً استقيمه، غداً أصبه بالمساجد.

إذا انتسبت من هذه السفارة اذا انتسبت من بناء هذا البيت ولا يزال المسكن به نفسك

ويسوى صوت اسد حة، يأتيه الموت عمل حن غدى، اتفق اها العلم قاطبة.

اتفاق اهل العام قاطنة على ان الممتلكات لا يجوز ملأ زينة

Digitized by srujanika@gmail.com

الآن، يُمكنك إنشاء ملصق ملحوظ على Facebook أو Twitter أو LinkedIn أو LinkedIn.

جاء ذلك في مطلع شهر مارس ٢٠١٣، فـ“الإمام الأعظم” يُحيي ذكرى ولادته

قال وما املك انت؟ قال والله ما رأيت الهلال. الا قلت لا ادرك الهلال الذي بعدك. فقال صاحباه تأمل ان تعيش شهرا؟ تأمل ان تعيش شهرا؟ والله انه لامر

فقال للثاني وما املك انت؟ قال والله ما ادركت الجمعة الا قلت لا ادرك الجمعة التي بعدها. فقال صاحبه تأمل ان تعيش اسبوعا كاما؟ والله انه لامر

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُكْفِرُونَ الْمُكْفِرُونَ الْمُكْفِرُونَ

Statistical Methods in Medicine and Biostatistics, Vol. 1, No. 1, 1999

فقال الثالث ان املكم طویل. ان املکم طویل. قال وما املك انت؟ قال والله ما اخذت نفسا الا ظننت اني لا ارثه.

والله ما اخذت نفسا الا ظننت اني لا ارثه. قال عليك الله عنه. اقوف ما اخاف عليکم استثنين طول الامر.

والاتباع الهواء. اما طول الامر فين في الاخرى. اما طول الامد.

امد امد. فيensi الاخرى. اما اتباع الهوى فيقصد عن الحق.

حسابوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزعوا اعمالكم قبل ان تزنوا. كان حبيب الحارس يقول لاهله اذا مات اليوم فاذهبوا الى فلان يغسلني.

اذهبوا الى فلان يكسلني. اسمعوا كذا. اسمعوا كذا.

فقبل لها رؤيا قالت لا. قالت لا. في كل يوم يقول مثل هذا الكلام.

في كل يوم يقول مثل هذا الكلام. وكان طبطاطان ابن ابن سليم. كان كان رحمة الله.

لا يكاد يفارق المسجد ابدا. ابدا. واذا اراد الخروج من المسجد بكى.

فقبل له من الذي يبكي؟ قال اخاف ان لا ارجع اليه مرة ثانية. وكان اخر يقول والله ما نمت نومة الا ظننت اني لا استيقظ بعدها ابدا.

ابدا. والله ما نمت نومة الا ظننت اني لا استيقظ بعدها ابدا. اجبت من ثلاثة.

قال اجبت من ثلاثة. ضاحك مؤمن للدنيا والموت يطلبه. مؤمن للدنيا والموت يطلبه.

وراض وضاحك من افيه. لا يدرى ربه راض عنه. او معهم معازف وطرب.

فقال لهم ان كان هذا طريق الجنة. فain هو طريق النار؟ ان كان هذا هو طريق الجنـة. تظـهر علامـات قصـر الـامـن في المـبـادـرة إـلـى الـاعـمال.

في المسارعة إلى الخيرات. يظهر قصر الامن وكثير يدعى انه قصير الامن. لكن الافعال لا تصدق الاقوال.

اصدقني بالله العظيم. ان كنت صادقا انك قصير الامن. اين صليت الفجر اليوم؟ ان كنت صادقا وتدعى انك على السعداء.

وانك تريـد النـجـاحـ. وتأخـذـ بالـاخـبارـ. اـينـ صـلـيـتـ الفـجـرـ الـيـوـمـ؟ـ فـيـ صـفـوـفـ النـائـمـينـ.

ام كنت في ذنبك رب العالمين؟ كثير يدعى انه قصير الامن. ولكن الافعال لا تصدق الاقوال. نفعـيـ اللـهـ اـيـاتـ بالـقـرـآنـ العـظـيمـ.

ونفعـيـ واـيـاتـكـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـآـيـاتـ وـالـذـكـرـ الـحـكـيـمـ. اـقـوـلـ مـاـ تـسـمـعـونـ. وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ العـظـيمـ لـيـ وـلـكـ مـنـ كـلـ ذـنـبـ فـاسـتـغـفـرـوهـ.

انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله على اجتانته. والشـكـرـ لـهـ سـبـحـانـهـ عـلـىـ صـوـفيـقـهـ وـامـتـانـهـ.

واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له تعظيم الجشأن. واهـبـ اـنـ مـحـمـدـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ.

الداعـيـ إـلـىـ رـضـوانـهـ. صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. وـعـلـىـ اـهـلـهـ وـصـحـبـهـ وـاخـوانـهـ.

اما بعد حبـيـ فـاـوصـيـكـ وـنـفـسيـ بـتـقـوـيـ اللـهـ. اـتـقـواـ اللـهـ عـبـادـ اللـهـ. وـاتـقـواـ يـوـمـ تـرـجـعـونـ فـيـهـ إـلـىـ اللـهـ.

اتصل احد اقاربي على اهله ظهرا في الساعة الواحدة تماما. وقال لهم اني قد استاذت من العمل مبكرا. فما هي طلباتكم؟ ما هي حاجياتكم؟ فاملاوا عليهم الطلبة.

نريد كذا ونريد كذا ونريد كذا. قال ساعة واحدة واخون عندكم. مرة الساعة.

والساعة الثانية هو الثالثة. ثلاث ساعات متتالية ثم الرابعة. ولم يظهر له حتر.

قبيل المغرب قليل اتفر مستخدم من المستشفى يقول لاهله اعظم الله اجركم في فلاني. اعظم الله اجركم في فلاني. والله اعرف سمام المعرفة واعرف قصة هذه المتألة.

راسلوا اليكم بعد ساعة واحدة. فمررت الساعات ولم يظهر له حتر. قبيل المغرب قليل اتفر مستخدم يقول لهم اعظم الله اجركم في فلاني.

في ساعة خروجه في ساعة خروجه من مكان عمله ارتطمت سيارته بسيارة اخرى وفارق الحياة. السؤال الذي اسألتك اياد؟ السؤال الذي اسألته اياد؟ هل كان يظن حين رفع سماعة الهاتف انها اخر مكالمة بينه وبينه؟ اسألهم بالله العظيم. هل كانوا يظلون وهم يملون عليه الطلبات؟ ان الطلبات ان تطلب بل الذي يحمل الطلبات؟ لن يطلب.

هل خاطبتك نفسك يوما وانت تخرج في الصباح وقلت لعلي لا ارجع الى البيت مرة ثانية. هل خاطبتك نفسك ليلا وانت تقول لعلها تكون اخر ليلة في الحياة. الى متى؟ الى متى تسهو وتني؟ ومعظم العمر تني.

فيما يضر المغتني ونسب المرتزقي. اما فرد سيبا وفرد. وخط في الرأس قطر.

ومن ينفرق الشمس بسوده فقد نعي. ويحكى يا نفس حرطي. الارتياد المخلطي.

وطاويعي واخريطي. واستمعي النصح وعيدي. واعتبرى بمن مضى.

من القرون وانقضى. واخشي مفاجئة القضاء. واخشي مفاجئة القضاء وحاضرى ان تهدى.

وانتبى جيش بل الفداء. والذكر والشداء. وان مسوق قدم في قعر لحظة بل قاعدة.

من منا اذا اطبع حدث نفسه انه لن يمسي. ومن منا اذا امسى حدث نفسه انه لن يصبح. نؤمن املا ونرجو نساجها.

وعلى غدا مما نبتجيه اذهبوا. جلس البيض ابن عبد الرحمن مع نصر من اصحابه. من بينهم غافل لا يعلم بغفلته الا الله.

فقال يا اباطلان والله الذي لا اله الا هو. كأنه يخاطبنا. قال يا اباطلان الحال التي انت علمها ترضها للموت.

الحال التي انت علمها ترضها للموت. قال لا. قال هل نويت ان تغير هذه الحال؟ الى حال ترضها للموت؟ قال ما اشتاق لنفسي بعد؟ قال وهل تضمن؟ هل تضمن؟ ان لا يأتيك ملك الموت على هذه الحالة؟ قال لا.

قال وهل بعد هذه الدار دار فيها معتمد؟ قال لا. قال والله ما رأيت عاقلا يرضى بهذه الحالة. والله ما رأيت عاقلا يرضى بهذه الحالة.

الليس هذا هو حال الكثير اليوم؟ اليس هنا هو حال الكثير اليوم؟ تخلصوا عن الصلاة. واقتراهم للمنافع والمحرمات. اعمارهم تنقض امام شاشات وقنوات.

ما تعرف قيمة الاعمار وقيمة الاوقات. حتى اذا جاء احدهم الموت. قال رب ارجعوه.

لا نعرف قيمة الاعمار. الا اذا انتهت الاجيال. وانقضت الاعمار.

ينادون باعلى الصوت. ينادون باعلى الصوت. رباء ارجعوه.

فلا يستجاب لهم. حيل بينهم وبين ما يشتهون. انت يا ابن ادم ابن لحظات ثلاث.

انت يا ابن ادم ابن لحظات ثلاث. لحظة مضت. بكل ما فهها.

كتب عليك ما كتب فيها. امالك واما عليك. ولحظةقادمة.

لا تدري تدركها او لا تدركها. فانت لست من اهلها. ولحظة تحياتها.

انت ابن تلك اللحظة. اللحظة التي ذهبت. ذهبت.

تبترت بكل ما فهها. وللحظة القادمة. انت لا تدري تكون من اهلها او لا تكون.

انت ابن الان. انت ابن اللحظة التي تحياتها الان. فمتي ستسوق؟ متى ستكون من اهل القرآن؟ متى ستتعود على الصيام والقيام؟ ان اقواما يقول الحسن البصري ان اقواما غرتهم الحياة الدنيا.

فخرجوا منها بلا رصيد. خرجوا منها بلا رصيد من الاستناد. يقولون اننا نحسن الظن بالله.

قال كذبوا. كذبوا. كذبوا.

لو احسنوا الظن. لا احسنوا العمل. لكن ذرهم يأكلوا ويتمتعوا.

وليهيم الامل. فيعلمون. فاذا علمنا ان السبب هو الجهل.

ندفعه بالعلم. العلم بالاخرة. اقترب لنا في حسامهم.

يا اهبا الناس اتقوا ربكم. ان دزلت الساعة شيء عظيم. الجهل يدفع بالعلم.

في مجالس الصالحين. وفي مجالس الذكر. يدفع الجهل.

يدفع الجهل والغفلة التي يحياها كثير من الناس. عن ابي فعید الحضری رضي الله عنه قال. قال صلی الله عليه وسلم.

اذا دخل اهل الجنة النار. جيء بالموت على صورة كبس اقرى من املح بين الجنة والنار.

فيقال يا اهل الجنة تعرفون هذا؟ هذا. فيشرع ابون فیننظرون يقولون نعرفه هذا هو الموت. ثم ينادي باهل النار يا اهل النار تعرفون هذا؟ هذا.

فيشرع ابون فیننظرون يقولون نعم نعرفه. هذا الموت. هذا الموت.

فيؤمر به فيضيچ بين الجنة والنار. حتى الموت سوف يموت. فيؤمر به فيضيچ.

ثم ينادي باهل الجنة. يا اهل الجنة خلود فلا موت. لا موت.

وينادي باهل النار. يا اهل النار خلود فلا موت. ثم قرح صلی الله عليه وسلم.

وانذرهم يوم الحسرة. اذ قضي الامر. وهم في غفلة وهم لا يؤمنون.

وانذرهم يوم الحسرة. اذ قضى الامر. وهم في غفلة وهم لا يؤمنون.

انا نحن نرسوا الارض ومن عليها. والي والينا يرزعون. فالجبل يدفع بالعلم والشىء يدفع بعده.

اما حب الدنيا فهو المرض العظام، الذي اعى الاولين واعي الآخرين. ولا علاج له.

ولا علاج له الا الامان بالله وبال يوم الاخر . ولا علاج لخارج هذا المرض ، العظام . الا الامان بالله وبال يوم الاخر .

الآن، نستكمل عن زيارة القبور. الا تجدها. فانها تذكركم الاخوة.

الآن، نستكم عن زيارة إلا تجدها. فانها تذكر كم الاخوة، فان هدمت.

يقوم، الناظم عن الدنبا، ان هدمت. تجدها انت هدمت.

وَحَصْنٌ أَمْ دِنَاكٌ مَا أَسْتَطَعْتُ وَلَا تَحْزِنْ عَلَيْهِ فَاتَّهْ مَنْهَا إِذَا مَا انتَفَتْ فِي أَخْدِي كَبِسْت

لذلك تجربة الدين ذات غاية، فليس طلاقاً للعقلاء، وقطعاً لفهمه فطلاوة دعوهما قبلها

فَتَبَرَّأُوا مِنْهُ فَلَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ الْحَسَنَاتِ إِذَا نَهَىٰهُمْ عَنِ الْمُنْكَارِ

فإنك لا تعلم ما هي إلا فناءك لا تعلم ما هي إلا موتوكذلك الحال في المعرفة

اتق الله عز وجله اتقه الله عز وجله الذي يحيى الموتى

<sup>11</sup> See also the discussion of the relationship between the two in the section on the "Economic Crisis."

<sup>1</sup>Also see the excellent historical narrative provided by John C. Calhoun's *A Discourse on the Nullification Controversy* (1851).

http://www.iomega.com/zip/zip.htm

القدر بفتوح الہن تنامي۔ ایا عرب فانتم قول والعمل صعب المطالب۔ این عمر این صلاح الدین؟ این هؤلاء الاطفال؟ این من يحمی افغان شجرة الزيتون

هل تفكك بنينا يشد بعضه بعضاً؟ اين انتم يا عرب القوم؟ اين انتم؟ هل تفكك بنيان يشد بعضه بعضاً؟ ام فقط النصر

اثيقوا اثيقوا اثيقوا يا ريوش قبل ان نادي باعلى الصوت فلا يستجايوا لنا. ان السكوت عماءاً فهم اخر ستحمله الامة من اقلها الى اقصاها. ان

اليس ما يحدث هناك بسبب تكثيرنا نحن؟ ان كنا نظن اننا كالجسد الواحد اذا استكماله عضو سداع له سائر الجسد بالته واحمى. لكهها غفلة. وطول الامد.

ونخوفه فما يزيدهم الا صديانا كبيرا. اسأل الله العظيم رب العجل الكريم. كريم.

ان يرددنا اليه رجل جميل. اللهم ارينا الحق حقا وارزقنا التبعة. وارينا الباطل باطلا وارزقنا التوبة.

اللهم حذف الينا الایمان. ايمان. ودينه في قلوبنا.

قلوبنا. وكره الينا الكفر والسفر والعصيان. اجعلنا يا ربنا من راسدين.

اللهم ارضنا عن اخواننا في العراق وفي سلطين. وفي الشيشان وفي الشمير. وفي الزلين وافغان الثاني.

اللهم رحمك بالشيخ الركع. والاطفال الربع والهائم الركع. اللهم كلهم عونا وظبيرا.

ومؤيدا ونصيرا. اللهم قلنا ناصر وقلنا المعين. اللهم اكرهم ولا تكثر عليهم.

اللهم زدهم ولا تلمع بهم. اكرهم ولا ترميهم يا رب العالمين. اللهم نصر من نصرهم وقبل من خدمهم يا رب العالمين.

اللهم نصر من نصرهم وقبل من خدمهم يا رب العالمين. اللهم نصر من نصرهم وقبل من خدمهم. يا رب العالمين.

اللهم عليك بالهدى الغافلين. والنصراء العافلين. والوثنيين واعداء الملة والدين.

ندرأ بك في حورهم. ونعود بك يا الله من شرورهم. اللهم اشهد وصحتك عليهم.

انهم لا يحجبونك يا قوي يا حزين. اللهم رب الشباب والشيط. اليك ربنا جميل يا رب العالمين.

اللهم رب الشباب whiskey. اليك ربنا جميل يا رب العالمين. طفر بيوتنا من الشاركات والصنوات.

من التواكد والمنكريات. من مساجدنا وبيوتك يا رب العالمين المطلقين والمطلقات. عباد الله. research

الله يأمر بالعدل والإحسان. وإياثاء بالقربة. وينهى عن التفشاء والمنكر والبرى.

يعظكم لعلكم تذكروا. تذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على نعمه يذكركم.

ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تفعلن. معهما.